

842 - شرح سنن أبي داود : باب في الغسل من الجنابة - الحديث

842 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الحارث ابن وجيه قال حدثنا ما لك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة - [00:00:21](#)

فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة قال ابو داود الحارث حديثه منكر وهو ضعيف اذا هذا الحديث هو حديث الحاء ابن وجيه وتكلمنا

مرارا لما يأتينا حديث الحديث حديث من قلنا ان الحديث اذا كان له مدار فالحديث لصاحب المدار - [00:00:43](#)

ولذلك نحن لسنا بحاجة الى شرح رجال الاسناد لان الحرب الحديث حديث الحارث وهنا قال ابو داود الحارث حديثه منكر وهو

ضعيف هذا الحديث منكر وهو ضعيف فالحال ضعيف وحديث الحارث ضعيف وهذا حديث لم يضعفه فقط ابو داود - [00:01:13](#)

بل ان اهل العلم مطبقون على تضعيفه ولذا قال الترمذي حديث الحارث بن وجيه حديث غريب والترمذي اذا قال غريب فقط فيعني

انه ضعيف اما العقيلي فحينما اورده في الضعفاء قال لا يتابع عليه - [00:01:34](#)

وله غير حديث منكر وله اسناد غيرهما فيه لين ايضا ونحن دائما نقول ان الراوي لا فيه كلام وفي حفظه شيء يرجع الى الضعفاء

للعقيلي والى الكامل ابن عدي والى المجروحين - [00:01:52](#)

لابن حبان لانهم يذكرون بعض ما يستنكر من الاحاديث على الراوي المترجم لهم وقال ابن جرير الطبري بانه اهل اسناد وقال ابن عدي

بعد ان روى له حديثين هذا احدهما قال وهذان الحديثان - [00:02:07](#)

باسانيدهما عن مالك بن دينار ولا يحدث بهما عن مالك ابن دينار ولا يحدث بهما عن مال ابن دينار غير الحارث بن وجيه وادي الحارث

ابن وجيه غير ما ذكرته من الروايات شيء يسير - [00:02:24](#)

ولا اعلم له رواية الا عن مالك ابن دينار اذا هو ينفري عن مالك ابن دينار وينفرد بالغرائب والمنكرات وقال الدارقطني غريب من

حديث محمد عنه تفرد به ما لك بن دينار وعنه الحارث ابن وجيه. لما ذكر ابو هريرة - [00:02:40](#)

الذكر الرابعة عن محمد ابن سيرين قال غريب من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة تفرد به مالك ابن دينار وعنه الحارث ابن

حارث ابن وجيه عن مالك ابن دينار - [00:02:58](#)

وكتاب الغرائب للدارقطني من الكتب النفيسة ولم يصلنا الا اطرافهم وقال ابو نعيم تفرد به الحارث عن مالك وابو نعيم ايضا يذكر

الغرائب فرائض وقلبه ثقيل في السنن. ايضا به ثقيل في السنن الكبرى يندر ان يسجد على حيه الضعيف. قال تفرد بهم وصولا الحارث

ابن وجيه - [00:03:14](#)

والحارث بن وجيه تكلموا فيه وايضا نقل عن الشافعي كلاما في هذا اذا الحديث حديث ضعيف ضعفه اهل العلم انه ابو حاتم

والخطابي والبزار والبقوي في شرح السنة وايضا يعني ابن عبد الهادي - [00:03:39](#)

والنووي نقله عن ابن معين تضعيفه للحديث والدارقطني ايضا اورده في العلل وتكلم عنه والنووي في المنبوذ قال فيه ضعيف

وعبدالحق الاشبيلي قال في الاحكام نصها يرويه الحارث ابن وجيف وهو ضعيف عندهم - [00:04:00](#)

وابن ملطم في النير قال هو هو حديث ضعيف وابن حجر في هداية الرواة ايضا قال فيه ضعيف وفي التلخيص اذا الحديث مجمع على انه حديث ضعيف وهذا الحديث ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر انا تحت كل شعرة جنابها هذا فداء -

00:04:17

عن شمول الجنابة كل ظاهر البدن الذي هو محل الشعر عادة اغسل الشعر هنا الفاء للترتيب والمعنى ترتيب الحكم الذي هو وجوب الغسل على الوصف الذي هو عموم الجنابة للبدن للدلالة - 00:04:43

على ان الشعر قد يمنع وصول الماء الى البشرة فيجب استقصاء الشعر بالغسل ولا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالغسل غسل الجنابة والغسل وغسل الحيض والنفاس طبعا انقوا بهمة القطع - 00:05:00

وهو يعني بمعنى نظفوا والبشر اللي هو ظاهر الجلد مفردة بشرة. شف بشرة بشر اذا الحي دليل على وجوب الغسل من الجنابة وتعميم الجسم كله وازالة كل ما يمنع وصول الماء الى البشرة - 00:05:21

وان الطهارة لا تكمل بترك الشيء من الجسد ولو كان قليلا والاستدلال ليس فقط في هذا النص دل القرآن على هذا المعنى لان الله تعالى يقول وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:05:42

فاوجب الله التطهير لجميع البدن طبعا الا ان كان عليه جبيرا فالذي عليه جبيرة يعني يكفي غسل ظاهرها ان انفن غسله وان لم يمكن يعني يعني يمسه على ذلك نعم - 00:05:58

وهذا دليله قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ايضا الحديث هذا الضعيف يعني فيه اشارة دليل على تعليق الاحكام بعلمها وانه لما كان في الجنابة شامل لجميع البدن كان التطهير شاملا لجميع البدن - 00:06:20

وذلك ان اللذة اثناء الجماع قد عمت جميع البدن مهتزة لها فصارت تطهير شاملا لجميع البدن كما ان جلد الزاني يعني يتمتع بالزنا والعياذ بالله كذلك حينما يعني يجلد يجلد على جميع بدنه فيجلد على جميع البدن لحصول اللذة في - 00:06:38

لجميع البدن عافانا الله واياكم من الزنا ومن كل اثم ورزقنا الله تعالى واياكم الحسنات. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:59